

لص

بينما هي منشغلة بمن حولها، أخذ من حقيبتها وشاحها الأزرق،
ليرى زرقه السماء في المساء.

وعندما أخبرها بذلك نظرت إليه بدهشة وتعجب!!

صارت كلما رآته تحبس نفسها عن الكلام، وتقفل باب قلبها بقفل
كهربائي يسري إلى عروق جسدها المرتجف، تحتضن حقيبتها كوليدها،
متلفتة يمنة ويسرة تفتش عن أشياءها الصغيرة بجنون.